Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه وحيداً على جزيرة مهجورة ومعه حمله الثقيل من الفضة التى استولى عليها هو ونوسترومو يدرك أن وحدته لاتطاق :«وبعد ثلاثة أيام كان ينتظر خلالها أن يرى وجه رجل ، وجد ديكود نفسه يشك فى وجوده كفرد ، وينتحر ديكود . وقد وضع كونراد ديكودفى القصة لأنه كان فى حاجة إلى صوته كراو ، يلاحظ ويسجل ، ولكن عندما وجد كونراد أنه لا شىء هناك يستحق التسجيل دفعه إلى الانتحار لأنه لم يستطع أن يجعل ديكود يواجه العدم الذى كان يراه فى دخيلة نفسه .

وفى « نوسترومو » ، كما فى « لورد جيم » نجد أن التسلسل الزمنى يتحكم فى سير الحوادث . وطريقة كونراد فى السير هنا طريقة جديدة ، فنوسترومو نفسه شخصية مركبة ، بمعنى أنه شخصية رسمها المؤلف من الخارج ، وبذلك خلق شخصية منفصلة تماماً عن جسد صاحبها . فنحن نسمع عن المسمى نوسترومو بطريقة جزئية متقطعة . وهذه الأشلاء من شخصيته تتجمع رويداً رويداً ومن زوايا مختلفة وتتآلف حتى تتكشف لنا شخصية كاملة فى النهاية . وعن طريق الزمن الدائرى لا الزمن الطولى أو الخطى يقفذ كونراد من حاضر قصته إلى أزمنة ماضية مختلفة وبهذا تمكن من إحاطة شخوصه بتعليقات وحوادث ومواقف بؤرتها تلك الشخوص . ويوضح لنا أسلوب كونراد جزءاً من فلسفته وإحساسه بالتاريخ أثناء صنعه ، وذلك الإحساس بالتاريخ أثناء تكوينه وجريانه ، وهو إحساس يدخل فى طريقة عرضه لأشخاص قصته ويشبه إلى حدما ، كما بينا ، طريقة تيار الوعى . فالتاريخ إذن «يصنع» ، وهذا مايضمنه كونراد فى قصته ، وكل فرد له وجهة نظر يسهم بنصيبه فى صنع التاريخ سواء نطق بوجهة نظره أم لا ، وكل وجهة نظر تعكس رأياً ، وكل رأى يحمل فى طياته « فعلا » أو « رد فعل » أو نوعاً من السلبية . وبوضع وجهات نظر مختلفة جنباً إلى جنب ، وعن طريق التباين بين وجهة نظر وأخرى ،